

الأغاني

مع أبي لطيفة غير يزيد بن الطثرية نشب ثوبه في جذل من عشرة فانقلب وخطبه القوم فقتل فقال القحيف يرثيه .

(أَلَا تَبْدُكِي سَرَاعُ بني قَشَايَرٍ ... على صِنْدِيدِهَا وعلى فَنَاتِهَا) .
(فَإِنْ يُقْتَلُ يزيدُ فقد قَتَلْنَا ... سَرَاتِهِمْ الكَهولَ على لِحَاها) .
(أَبَا المَكْشُوحِ بَعْدَكَ مَنْ يُحَامِي ... وَمَنْ يُزْجِي المَطِيَّ على وَجَاهَا) .

وقال القحيف أيضا يرثيه .

(إِنْ تَقْتُلُوا مَذَّأً شهيداً صابراً ... فقد تركنا منكم مَجَازِراً) .
(عشرين لمَّا يَدْخُلُوا المقابرَ ... قَتَلَا أَصِيبَتَ قَعَصاً نَحَائِراً) .
(نَعَجاً تَرَى أَرْجُلَهَا شَوَاغِراً ...) .
وهذه من رواية ابن حبيب وحده وقال القحيف أيضا ولم يروها إلا ابن حبيب .
(يَا عَيْنُ بَكِّي هَمَلًا على هَمَلٍ ... على يَزِيدَ وَيَزِيدَ بنِ حَمَلٍ) .
(قَتَلْ أَبْطَالَ وَجَرَّارٍ حُلَّالٍ ...) .

قال يزيد بن حمل قشيري قتل يومئذ أيضا وقالت زينب بنت الطثرية ترثي أخاها يزيد وعن أبي عمرو الشيباني أن الأبيات لأم يزيد قال وهي من الأزد ويقال إنها لوحشية الجرمية